@ 3770 @ أحسن من وجهيهما فما مضت ثلاث ساعات حتى سكرا ثم خرج علينا المعتز فقال .

(ما أن ترى منظرا إن شئته حسنا % إلا صريعا تهادى بين سكرين) .

(سكر الشباب وسكر من هوى رشأ % تخاله والذي يهواه غصنين) .

ثم أمر بعض المغنين فغنى فيهما .

قال أبو بكر الصولي ومن شعر المعتز قوله في يونس بن بغا وفيه ألحان عملها المعتز في طريقة الرمل الثاني .

(علموني كيف أجفوك على رغم من أنفي %) .

(وجفائي لك يا يونس مقرون بحتفي %) .

(غير أن ا قد يعلم ما أبدي وأخفي %) .

(فوقاني فيك ريب الدهر أن يأتي بصرف %) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا قال أخبرنا أبو القاسم يحيى ابن أسعد بن بوش قال اخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد ا بن كادش العكبري قال أخبرنا محمد بن الحسين الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عباد قال حدثني عمر بن محمد بن عبد الملك قال قعد المعتز ويونس بن بغا بين يديه والجلساء والمغنون حضور وقد أعد الخلع والجوائز إذ دخل بغا فقال يا سيدي والدة عبدك يونس في الموت وهي تحب أن تراه فأذن له فخرج ففتر المعتز بعده ونعس وقام الجلساء الى أن صليت المغرب وعاد المعتز الى مجلسه ودخل يونس بين يديه الشموع فلما رى ه المعتز دعا برطل فشربه وسقى يونس رطلا وغنى المغنون وعاد المجلس أحسن ما كان فقال المعتز